تطوير جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت

د/ فاطمة حسن الثويبى *

المقدمـة ومشكلة البحث : The Introduction and the Research problem

إن منجزات العصر الحالى تساعد فى تطوير أساليب التعليم والتعلم، والوصول بالمتعلم إلى صنع وإكتساب المعرفة والمعلومة الإلكترونية بنفسه ولنفسه ولمجتمعه، ومما لا شك فيه أن عالم اليوم هو عالم المعلومة إلكترونياً، إن المخرج المناسب للتطور يكمن فى معايشة التطورات التكنولوجية العالمية وتقليص المداخل والأساليب والطرق التعليمية التقليدية التى تعتمد على التحفيظ والتلقين والتسميع والتعويض عنها بإستخدام الإستراتيجيات والأساليب والطرق التى تهتم بإستخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة.

كما يرى **محمد الهادى (2001م)** أن التعليم الإلكترونى ركيزة هامة فى العملية التعليمية الحديثة ، وذلك من خلال استفادة المؤسسات التعليمية من مدارس وكليات وجامعات من الثورة الهائلة فى عالم التكنولوجيا والحاسب الآلى، فلم يعد يقتصر على دور التقنيات الحديثة كنوع من الوسائل المعينة بل تعدى ذلك إلى ظهور نزعة تربوية غاية فى الأهمية تعرف باسم تكنولوجيا التعليم، وبالتالى يجب أن يكون هناك دور واضح فى إيجاد وصناعة البرمجيات التعليمية واقتحام هذا المجال الحيوى بقوة ولا ننتظر حتى يصل إلينا الآخرين بمبتكراتهم التكنولوجية، ولذا يجب أن تكون هناك بداية وانطلاقة قوية من المؤسسات التعليمية لكى نصل إلى التعليم العصرى.(9: 37)

وتشير **مكارم حلمى، محمد سعد زغلول (2000م)** إلى أن التعليم العصرى يجب أن يكون محور سياستنا التعليمية للمستقبل من أجل خدمة التنمية الشاملة وإعادة بناء المجتمع المصرى وفقاً لروح المستقبل، فالتعليم الحديث فى المجتمع المصرى الذى نبحث عنه هو ذلك الذى يصنع المتعلم القادر على فهم ما يدور حوله وإدراك التزاماته مع انتماء كامل للوطن ووعى شامل بما يدور حوله.(15: 11)

كما يوضح كلاً من **دلال أستيتيه، عمر سرحان (2006م)(4)** أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم هو خيار أستراتيجي وضرورة ملحه في ضوء التدفق المعرفي الهائل والثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات الأمر الذي يتطلب إعداد المعلمين والمتعلمين إعداداً يؤهلهم للتعامل مع هذه التكنولوجيا، وعلى ضرورة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات التكنولوجية الحديثة.

كما يشير **نبيل الفيومى (2011م)(16)** إلى أهمية وضع فلسفة جديدة قائمة على التحول من النمط التلقيني إلى النمط الذي يقوم على التفكير وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة في تحصيل المعلومات والاتصالات كوسيلة في تحصيل المعرفة، ولتحقيق هذا الهدف لابد من إعداد برامج لتأهيل جميع المعلمين وتدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام التقنيات الحديثة.

كما يشير **محمد خميس (2003م)** إلى أن تكنولوجيا التعليم الإلكترونى ما هى إلا توظيف كافة تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية المتعددة والمختلفة (كمبيوتر - انترنت – قنوات فضائية – أقراص مدمجة) فى عمليتى التعليم والتعلم لتوفير بيئة تعليمية أكثر فاعلية ومتعددة المصادر ومعتمدة على نشاط المتعلم وفرديته فى تحقيق الأهداف التعليمية.(13 : 250)

كما يؤكد **تيسير الخزاعله، مجدى المشاعلة، محمد الطوالبه (2010م)** على أنة يجب توظيف الانترنت وتكنولوجيا الإتصالات الحديثة التى غزت العالم أجمع وجعلت العالم قرية صغيرة متواصلة على مدار الأربع والعشرون ساعة لأغراض التعلم والتعليم.(2 : 405)

*** حاصلة على دكتوراة الفلسفة فى التربية الرياضية، معلمة تربية بدنية، وزارة التربية، بدولة الكويت.**

كما يؤكد **مصطفى عبد السميع (2003م)** على أن التعليم الإلكترونى يعتبر فرع جزئى من تكنولوجيا التعليم عن بُعد وأن هذه التكنولوجيا ليست بديلاً عن التعليم النظامى الموجود، ولكنه نوع جديد وإضافة له ويكون معه منظومة واحدة متكاملة.(14:150)

وتضيف **ريما الجرف (2001م)** إن التعليم الإلكترونى يُعد بمثابة ثورة على النظم التقليدية فى التعليم والتعلم بهدف إحداث تغيير فى فلسفة وأهداف المنظومة التعليمية، وقد أسفرت هذه الثورة عن ظهور نظم جديدة للتعليم والتعلم، منها ما يعتمد على التكنولوجيا الإلكترونية كالتليفزيون، والفيديو، والشرائط السمعية، مشغلات الأقراص الليزرية.(5 : 195)

كما يتفق كل من **كيلى Kelli, B (2002م)، جون John, R (2007م)** على أن التعليم الإلكترونى منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين فى أي وقت وفى أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة فى الفصل الدراسى أو غير متزامنة عن بُعد دون إلتزام بمكان محدد إعتماداً على التعلم الذاتى والتفاعل بين المتعلم والمعلم.(20 : 60)،(19 : 87)

كما يضيف **وليد الحلفاوى (2006م)** أن التعليم الألكترونى هو مجموعه من المهارات التي ينبغي على المعلم أن يمتلكها لضمان نجاح التعليم الإلكترونى وتتمثل في كفايات إدارة الفصول الإلكترونية والمؤتمرات والتعامل مع شبكة الانترنت واستخدام البريد الإلكترونى وتحميل البرامج ووضعها على الانترنت.(17 : 45)

كما تؤكد **ليرنر Lerner (2000م)** على أن المشكلات الحركية عند العديد من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر كبيرة، وأن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في تأدية الأنشطة الحركية يواجهون صعوبات مختلفة.(25)

كما يتفق كل من **محمد سعد، مكارم أبو هرجة، هانى عبد المنعم (2001م)** على أن التربية الرياضية تعمل على تحقيق غايتها عن طريق الأهداف المعرفية والحركية والانفاعلية مستخدمة فى ذلك تكنولوجيا التعليم التى تحتاج إلى معلم ناجح يتقن المادة العلمية وأساليب التدريس الحديثة، وأن يكون ملماً بالاستخدامات الابتكارية للوسائط التعليمية المستخدمة وكيفية بناء المواقف التعليمية وتصميمها بطريقة تتمشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم.(12: 18)

كما ترى **الباحثة** أن قدرة المعلمات على استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم ولديهم إعاقة حركية بأحدى الأطراف) من التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية من الموضوعات الهامة التى تستحق الدراسة، لأن التلميذ المعاق والقابل للتعلم يحاول تعلم الحركات والمهارات الرياضية بدرس التربية البدنية وأن استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية سوف يساهم مساهمة فعالة ومؤثره فى أثارة التلاميذ نحو عملية التعلم والممارسة الرياضية والتفاعل مع المعلم أثناء عملية التعلم، ومن هنا يجب على المعلمات فى هذه المرحلة الأولية من ألتحاق التلاميذ بالمدرسة تحقيق الكفاية التدريسية لديهم نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية، والتى سوف تنعكس على مدى حبة للرياضة والممارسة الرياضية فى مراحل التعليم الأخرى، فيجب الأهتمام بذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) والتعامل معهم ليكونوا مندمجين بالمجتمع ولايشعرون بالعزلو من الأخر، وفى هذا الصدد يؤكد كلاً من **عايد الهرش، محمد مأمون (2010م)** على أن من أهم معوقات التعلم الالكتروني هو افتقار المعلمين إلى آليات التعلم

الالكتروني، نقض في الدورات التدريبية لاستخدام منظومة التعلم الالكترونية، وعدم امتلاك المعلمين لمهارات استخدام هذه المنظومة، ضعف فعالية برامج تدريب المعلمين، كما يؤكد أيضاً كلاً من **عمر الهشمرى، عبد الحميد بوعزة (2010م)** أنة لتحقيق متطلبات التعليم الإلكترونى لابد من تهيئة البنية التحتية وتدريب المعلمين وتطوير أدائهم، ويضيف **إسماعيل حسن (2010م)** على ضرورة تدريب المعلمين وإكسابهم مهارات استخدام الحاسوب في التعليم، وذلك بهدف أن يوظف الملعم المهارات الحاسوبية التي اكتسبها في العملية التعليمية، والتعليم الإلكترونى.(6 : 27)،(7)،(1 : 328)

وتسعى **الباحثة** فى هذة الدراسة إلى تطوير جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

هدف البحث : The Research Purposes

يهدف البحث إلى :

1- التعرف على الواقع الحالى لاستخدام المعلمات للتعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

2- وضع أليات لتطوير جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.

تساؤلات البحث : The Research Questiones

1- ما هو الواقع الحالى لاستخدام المعلمات للتعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ؟

2- ما هى أليات تطوير جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ؟

مصطلحات البحث : The Research Terminology

- **التعليم الإلكترونى : The Electronic Teaching**

يتفق كلاً من **هارفى ساين Harvey Singh (2003م)، كروز Krause (2007م)** على تعريف التعليم الإلكترونى بأنة هو التعليم الذى يُقدم إلكترونياً من خلال الإنترنت أو الشبكة الداخلية

"الإنترنت" أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية. (18: 53)،(21: 41)

كما يعرف **رودنى Rodny (2002م)** التعليم الإلكترونى بأنة تعليم يقوم أساساً على استخدام الحاسوب والأنترنت ويكون بين الطالب والبرنامج ويمكن أن يكون تفاعلاً بين الطالب والمعلم وقد تطورت أداوت التعلم الإلكترونى لتشمل النص والصورة والفيديو والصوت والالعاب والمحاكاه وبهذا النمط من التعليم يمكن التواصل مع المتعلم حيثما كان عبر شبكة الانترنت وتعتبر هذه التقنية بديلاً مناسباً وفاعلاً لنمط التعليم التقليدي.(22 : 5)

- **التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة : The pupils with special needs**

يعرف **سهيل كامل أحمد (2010م)** ذوي الاحتياجات الخاصة أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص إلي الدرجة التي تحتم إحتياجهم إلي خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين، الذين لهم فروق ملحوظة، سواء كانت جسمية، حركية أو حسية، لغوية، عقلية، انفعالية، أو اجتماعية فتصبح وضعيتهم تلك تستلزم تكفل خاص أو علاج متميز.(24)

الدراسات السابقة العربية والاجنبية : The Previous Studies Arabic and foreign

1- دراسة **محمد المعولي (2000م)**(10) بعنوان **"مدى أمتلاك معلمى المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجيا التعليمية وممارستهم لها"**، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدي امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية التعليمية في سلطنة عمان من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وقد تكونت عينة الدراسة من (112) معلماً ومعلمة، وكشفت نتائجها أن المعلمين يمتلكون (30) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة و(16) كفاية بدرجة متوسطة و(10) كفايات بدرجة ضعيفة ويمارس المعلمون (18) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة و(16) كفاية بدرجة متوسطة و(22) كفاية بدرجة ضعيفة كما اكدت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الاناث في حين لا توجد فروق دالة احصائيا تعزي للجهة المانحة للشهادة.

2- دراسة **فانفوسن Vanfossen (2001م)(23)** بعنوان **" الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية"**، وهدفت إلى التعرف على مستوى الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية وخاصة في مجال الانترنت والحوار الذي يتم بين الطالبة والمعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من 191 معلماً في المرحلة الثانوية في ولاية انديانا الامريكية، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان عدداً قليلاً من المعلمين كانت لديهم كافية عالية في استخدام الانترانت علماً بأن 80% منهم كانوا يرغبون باستخدامه كما تضمنت النتائج وجود نقض حاد في تدريب المعلمين على استخدام الانترنت، وفي تقصي الحوار الذي يتم بين الطالبة والمعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكان من أبرز نتائجها أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كان له أثر إيجابي في دور المعلم فأصبح دورة ميسراً للمتعلم ومرشداً له ومنظماً للبيئة التعليمية الصفية ومشجعاً للحوار والمناقشات الصفية، كما أصبح دور الطالب باحثاً عن المعرفة وأكثر اعتماداً على نفسة ومحاوراً ومناقشاً داخل الغرفة الصفية.

3- دراسة **محمد زين الدين (2007م)(11)** بعنوان **" كفايات التعلم الإلكترونى"**، إلى إعداد قائمة أولية للكفايات الواجب توافرها لدي المعلمين ضمن برامج التعلم الالكتروني تم التوصل إليها من خلال البحوث الدراسات السابقة وبعد أخذ ملاحظات خمسين خبيراً عليها في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسوب وشبكات المعلومات والمناهج وطرائق التدريس واشتملت القائمة على 125 كفاية وزعت على مجالات الثقافة المعلوماتية والتعامل مع برامج وخدمات الشبكة وإعداد المقرات الالكترونية.

4- دراسة **حسن النجار (2007م)(3)** بعنوان **" مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى فى الاردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"**، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدي معلمي المرحلة الاساسية في الاردن ودرجة ممارستهم لها من وجه نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة االدراسة من (584) معلماً ومعلمة في مديرية تربية اربد الاولى، وقد اظهرت النتائج أنه يتوافر لدي المعلمين (62) كفاية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة ضعيف كما يمارس المعلمون (46) كفاية بدرجة كبيرة و(21) كفاية بدرجة متوسطة و(3) كفايات بدرجة ضعيفة واكدت النتائج ايضا على عدم وجود فروق دالة احصائيا في مدي توافر وممارسة الكفاية التقنية تعزي لمتغيرات المرحلة التعليمية والجنس والمؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير الخبرة ولصالح المعلمين ذوى الخبرة (10) سنوات فأكثر مقابل اصحاب الخبرة الأقل من (10) سنوات.

5- دراسة **غانم علي السهلي (2011م)(8)** بعنوان **" متطلبات جودة الأداء التدريسي لأداء مدرسي التربية الرياضية بدولة الكويت "**، يهدف البحث إلى التعرف على متطلبات جودة الأداء التدريسى لمدرسى التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدرسى التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، لعدد (670) مدرس، وتم التوصل إلى أن جودة المدرس المهنية والأكاديمية، جودة المدرس في تصميم وتخطيط وتنفيذ عملية التدريس بالتقنيات التكنولوجية والتى تحقق التعليم الإلكترونى من متطلبات جودة الأداء التدريسى لأداء مدرسى التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة.

إجراءات البحث : Procedures of The Research

منهج البحث : The Research Curriculum

استخدمت الباحثه المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمتة لطبيعة البحث.

عينة البحث : The Research Sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لمعلمات التربية البدنية ببعض مدارس المرحلة الإبتدائية لذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) للمناطق التعليمية المختلفة بالكويت وهى منطقة الفروانية التعليمية، منطقة الجهراء التعليمية، منطقة مبارك الكبير التعليمية، منطقة الأحمدي التعليمية، منطقة العاصمة التعليمية، وذلك لعدد (90) معلمة، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (30) معلمة وبنسبة مئوية مقدارها (33.33%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (60) معلمة بنسبة مئوية مقدارها (66.67%)، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (1).

جدول (1)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث ن = 193

م	البيان		العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الاساسية	النسبة المئوية
1	المناطق التعليمية بالمرحلة الإبتدائية	منطقة الفروانية التعليمية	6	%20	12	%20
2		منطقة الجهراء التعليمية	5	%16.67	12	%20
3		منطقة مبارك الكبير التعليمية	5	%16.67	14	%23.33
4		منطقة الأحمدي التعليمية	6	%20	12	%20
5		منطقة العاصمة التعليمية	8	%26.67	10	%16.67
	المجموع		30	%100	140	%100

أدوات ووسائل جمع البيانات : The Data- collection Methods & Tools

قامت **الباحثه** بإعداد إستمارة إستبيان لإستطلاع رأي عينة البحث فى جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، ثم قامت بتحديد محاور الإستمارة كالتالى:

1- **المحور الأول :** الكفاية الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى.

2- **المحور الثانى :** أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ).

3- **المحور الثالث :** أستخدام البحث عبر الإنترنت للتخطيط والتصميم للتعلم الإلكترونى.

4- **المحور الرابع :** التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى.

ثم قامت بعرض هذه المحاور على عدد (5) من الساده الخبراء (مرفق4)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم في المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته (مرفق1)، ويوضح جدول رقم (2) نسبة آراء الخبراء حول محاور الأستبيان.

جدول (2)

نسبة آراء الخبراء حول محاور استمارة استبيان جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ن = 5

م	المحور	أتفاق أراء الخبراء	النسب المئوية
1	الكفاية الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى	5	%100
2	أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ)	5	%100
3	أستخدام البحث عبر الإنترنت للتخطيط والتصميم للتعلم الإلكترونى	5	%100
4	التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى	5	%100

يتضح من الجدول (2) نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت الأهمية النسبية (100%) فى جميع المحاور، وقد إرتضت الباحثه على أخذ جميع المحاور، ولكن أوصى الخبراء بضم المحور الثانى والثالث معاً، وهذة المحاور هى:

1- المحور الأول: الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى.

2- المحور الثاني: أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ).

3- المحور الثالث: التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى.

تحديد عبارات محاور استمارة استبيان جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت:

تم تحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعت الباحثه عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، وبلغ عدد العبارات (48) عباره والجدول رقم (3) يوضح ذلك العبارات ونسبة توزيعها:

جدول (3)
محـــاور استمارة استبيان جـــــودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت وعدد عباراتها

المحـــور		عدد عباراته
الأول	الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى	11 عباره
الثاني	أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ)	13 عباره
الثالث	التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى	10 عبارات
المجموع		34 عباره

عرض استمارة استبيان جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى صورتها المبدئيه:

تم عرض استمارة استبيان جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت في صورتها المبدئيه (مرفق2) متضمنة المحاور والعبارت التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العباره للظاهره المقاسه، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح الجدول رقم (4) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارات الاستبيان.

جدول (4)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت

المحور / رقم العبارة	الأول الاهميه النسبية	الثانى الاهميه النسبية	الثالث = 5 الاهميه النسبية
1	%80	%80	%100
2	%80	%80	%100
3	%100	%100	%100
4	%80	%80	%80
5	%100	%80	%80
6	%20	%100	%100
7	%100	%100	%80
8	%100	%80	%80
9	%80	%100	%100
10	%80	%60	%80
11	%80	%80	
12		%100	
13		%80	

يتضح من الجدول (4) نسبة أراء الخبراء في كل عباره من عبارت الاستمارة، حيث أنها واقعة ما بين نسبة 20% - 100%، وقد إرتضت الباحثه على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من 60% من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات (32) عباره.

استمارة استبيان جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت في صورتها النهائيه:

بعد عرض استمارة جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت في صورتها المبدئيه التي تضمنت (34) عباره علي الخبراء، وأصبحت (32) عباره في صورتها النهائيه، والجدول رقم (5) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصي الخبراء بأن يتم تصحيح الاستمارة وقفاً لميزان تقدير ثلاثى (دائماً، أحياناً، أبداً) مرفق(2)، ويتضح ذلك كما فى الجدول رقم (6)، وبالتالى أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة مرفق (3).

جدول (5)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات بعد الحذف
1	الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى	11	10
2	أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ)	13	12
3	التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى	10	10
	الإجمالي	34	32

جدول (6)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول تحديد طريقة تصحيح استمارة الاستبيان ن = 5

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	أتفاق أراء الخبراء	النسبة المئوية
1	دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً	صفر	صفر%
2	دائماً- أحياناً- أبداً	4	%80
3	أوافق تماماً- أوافق إلى حد ما- لا أوافق	صفر	صفر%
4	نعم- غير متأكد- لا	1	%20
5	أوافق بدرجة كبيرة- أوافق بدرجة متوسطة- لا أوافق	صفر	صفر%

الدراسة الاستطلاعية: The Exploratory (Pilot) Study

قامت الباحثه بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (30) معلمة من معلمات مدارس المرحلة الإبتدائية لذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) للمناطق التعليمية المختلفة بالكويت، كعينة تقنين لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان: The Scientific Coefficient Of The Questioner

قامت الباحثه بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلميه التاليه.

صدق الإستبيان: The Validity Of The Questioner

1- صدق المضمون (صدق المحكمين): The Content Validity (The Judges Validity)

وهو صدق السادة الخبراء كما فى جدول (4).

2- صدق الاتساق الداخلى: The Internal Consistency Validity

قامت الباحثه بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عباره والدرجه الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجه الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (7، 8).

جدول (7)

معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور ن = 30

المحور / رقم العبارة	الأول	الثانى	الثالث
	الاهميه النسبية	الاهميه النسبية	الاهميه النسبية
1	*0.814	*0.782	*0.646

2	*0.627	*0.473	*0.444
3	*0.626	*0.772	*0.508
4	*0.573	*0.623	*0.618
5	*0.454	*0.594	*0.672
6	*0.686	*0.624	*0.723
7	*0.727	*0.785	*0.567
8	*0.798	*0.384	*0722
9	*0.402	*0.561	*0.418
10	*0.591	*0.771	*0.583
11		*0.514	
12		*0.711	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول (7) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلاله إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.384، 0.814) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (8)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى	*0.537
2	أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ)	*0.421
3	التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى	*0.765

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.421، 0.765) مما يدل على أن محاور الاستمارة دالة.

ثبات الاستبيان : Reliability Of The Questioner

تم حساب ثبات الاستبيان لكلاً من الاستمارتين بطريقة إعادة تطبيق الاختبار **Test Retest** وذلك بفاصل زمني (15) يوم وذلك لإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في الجداول رقم (9، 10).

جدول (9)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الإستبيان ن = 30

المحور / رقم العبارة	الأول	الثاني	الثالث
	الاهمية النسبية	الاهمية النسبية	الاهمية النسبية
1	*0.743	*0.663	*0.692
2	*0.625	*0.699	*0.571
3	*0.594	*0.734	*0.741
4	*0.411	*0.426	*0.614

5	*0.797	*0.765	*0.682
6	*0.432	*0.522	*0.401
7	*0.585	*0.436	*0.740
8	*0.709	*0.539	*0.461
9	*0.654	*0.472	*0.581
10	*0.523	*0.626	*0.679
11		*0.441	
12		*0.543	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361.

يتضح من الجدول (9) أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت ما بين (0.401، 0.797) مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستبيان.

جدول (10)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لمحاور استمارة الإستبيان ن = 30

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى	*0.425
2	أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ)	*0.688
3	التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى	*0.833

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (10) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.425، 0.833) مما يدل على ثبات محاور استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية : The Statistics Treatment

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، باستخدام برنامج **SPSS (10)** لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- **معامل الارتباط. Coefficient of correlation**
- **النسبة المئوية. The percent**
- **اختبار كا^2. Chi-square**

عرض النتائج ومناقشتها : Presenting The Results And Discussion

عرض النتائج : Presenting The Results

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 لعبارات المحور الأول والخاص بالكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكتروني ن = 60

م	دائما		ابدا		احيانا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	7	%11.67	41	%68.33	12	%20.00	*33.70
2	16	%26.67	35	%58.33	9	%15.00	*18.10
3	9	%15.00	36	%60.00	15	%25.00	*20.10
4	2	%3.33	45	%75.00	13	%21.67	*49.90
5	51	%85.00	5	%8.33	4	%6.67	*72.10
6	42	%70.00	6	%10.00	12	%20.00	*37.20
7	7	%11.67	41	%68.33	12	%20.00	*33.70
8	8	%13.33	40	%66.67	12	%20.00	*30.40
9	2	%3.33	45	%75.00	13	%21.67	*49.90
10	10	%16.67	35	%58.33	15	%25.00	*17.50

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (11) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (17.50، 72.10)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

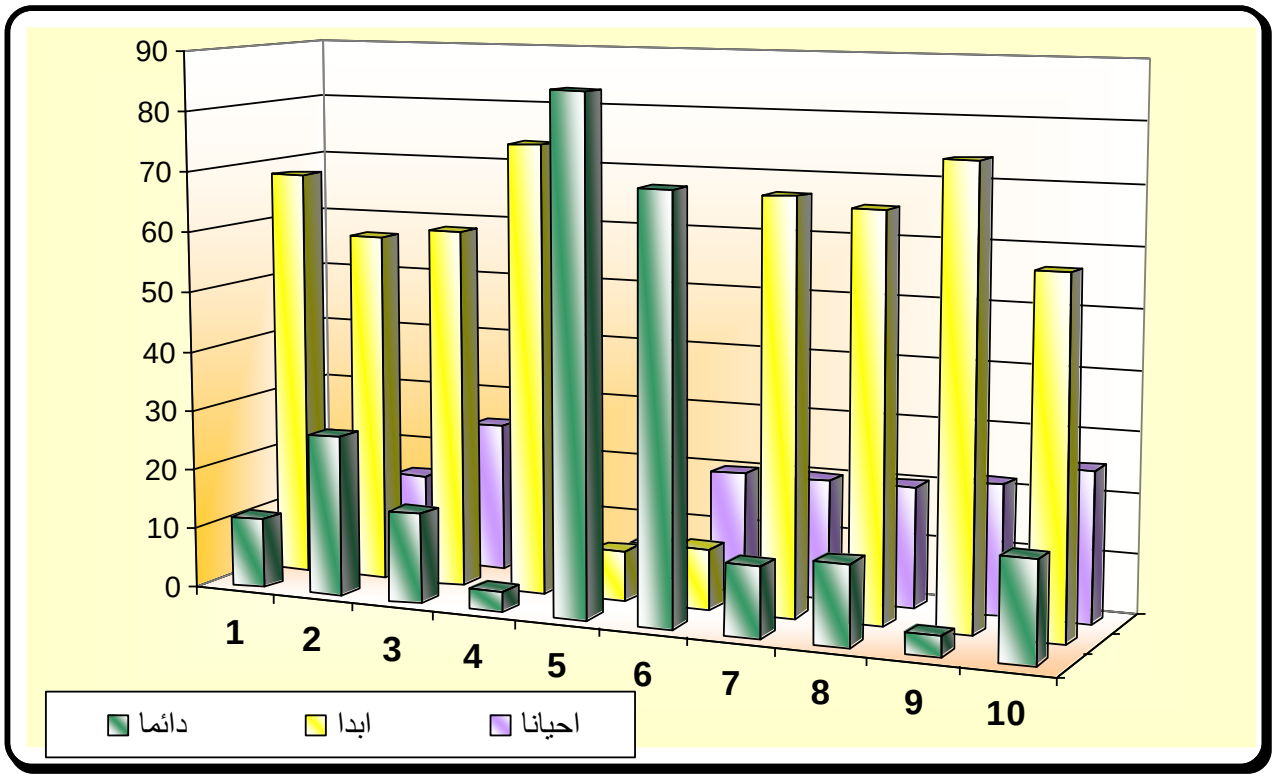

شكل (1) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الأول والخاص بالكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 لعبارات المحور الثانى والخاص بأستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ). ن = 60

م	دائما		ابدا		احيانا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	1	%1.67	58	%96.67	1	%1.67	*108.30
2	3	%5.00	37	%61.67	20	%33.33	*28.90
3	2	%3.33	55	%91.67	3	%5.00	*91.90
4	11	%18.33	40	%66.67	9	%15.00	*30.10
5	2	%3.33	38	%63.33	20	%33.33	*32.40
6	1	%1.67	43	%71.67	16	%26.67	*45.30
7	صفر	صفر%	40	%66.67	20	%33.33	*40.00
8	صفر	صفر%	56	%93.33	4	%6.67	*97.60
9	3	%5.00	54	%90.00	3	%5.00	*86.70
10	4	%6.67	39	%65.00	17	%28.33	*31.30
11	52	%86.67	2	%3.33	6	%10.00	*77.20
12	2	%3.33	56	%93.33	2	%3.33	*97.20

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (12) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (28.90، 108.30)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

شكل (2) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثانى والخاص بأستخدام

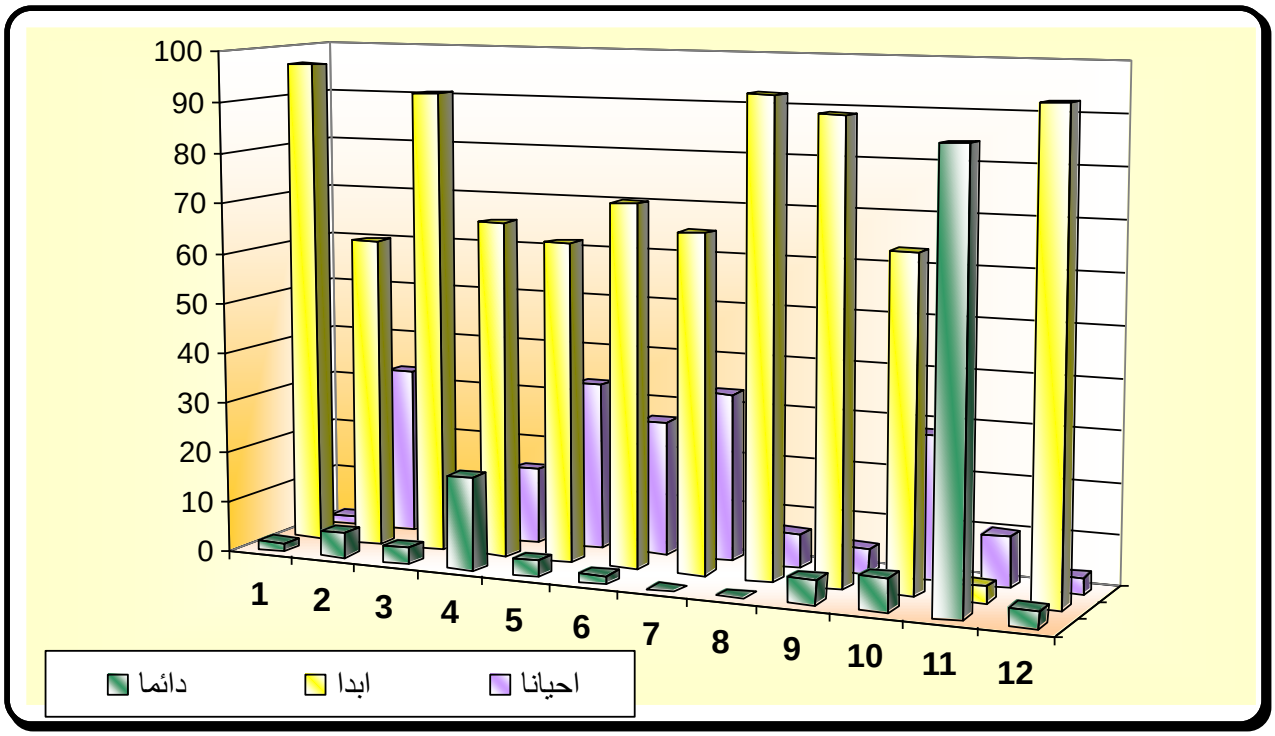

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 لعبارات المحور الثالث والخاص بالتقويم والمتابعة للتعلم الإلكتروني ن = 60

م	دائما		ابدا		احيانا		كا^2
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	16	26.67	35	58.33	9	15.00	*18.10
2	7	11.67	41	68.33	12	20.00	*33.70
3	10	16.67	35	58.33	15	25.00	*17.50
4	2	3.33	45	75.00	13	21.67	*49.90
5	21	35.00	31	51.67	8	13.33	*13.30
6	6	10.00	42	70.00	12	20.00	*37.20
7	9	15.00	36	60.00	15	25.00	*20.10
8	8	13.33	40	66.67	12	20.00	*30.40
9	16	26.67	35	58.33	9	15.00	*18.10
10	10	16.67	35	58.33	15	25.00	*17.50

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 5.99.

يتضح من الجدول (13) أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (13.30، 49.90)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيه في جميع عبارات المحور.

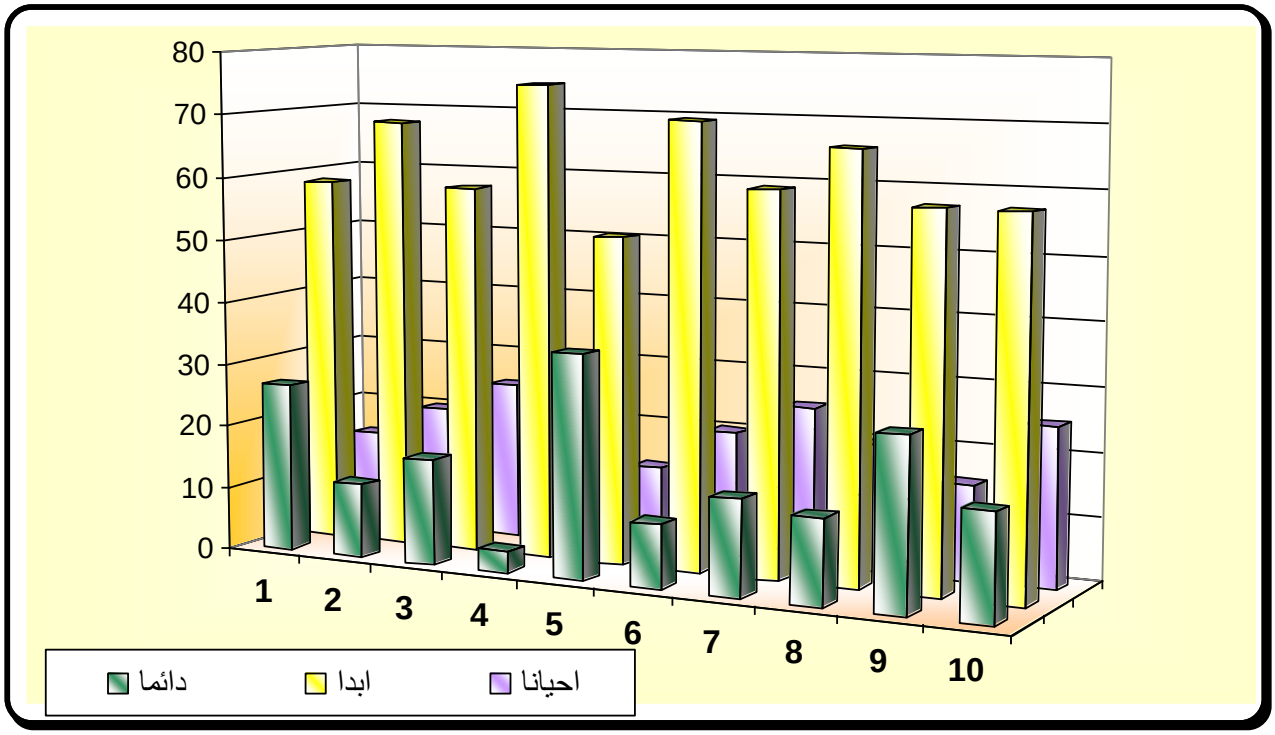

شكل (3) النسبة المئوية للتكرارات لعبارات المحور الثالث والخاص بالتقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى

مناقشة النتائج: Discussion The Results

مناقشة نتائج التساؤل الأول :

ما هو الواقع الحالى لاستخدام المعلمات للتعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ؟

يتضح من الجدول (11) **والخاص بعبارات المحور الأول والخاص بالكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى** أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (17.50، 72.10)، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

وترى **الباحثة** أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على أن ضعف الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة لدى المعلمات بمدارس المرحلة الإبتدائية، حيث جاءت الاستجابة **(دائماً)** فى العبارات أرقام (5، 6) تدل على ضعف خبرة المعلمات فى مجال تكنولوجيا المعلومات تحول دون تطبيق التدريس الألكترونى مع التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة، كما أن الدعم الفني المقدم من قبل التوجية الفنى التربية البدنية فى مجال التدريس الأكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة ضعيف، وجاءت الاستجابة **(أبداً)** فى العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 7، 8، 9، 10) تدل على ضعف المعلمات فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وعدم خضوعهم لدورات تدريبية وثقيفية فى مجال التدريس الأكترونى بمراكز خارجية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والوسائط التعليمية، كما لاتوجد دورات تدريبية فى مجال التدريس الأكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بالتوجية الفنى التربية البدنية، وعدم وجود حرص على تعلم أستخدام التدريس الألكترونى لتعليم التلاميذ المهارات الحركية، مع وجود قناعة كاملة لديهن أن استخدام التدريس الألكترونى له فائدة فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة، كما يوجد ضعف فى تنمية المعلمات لأنفسهن مهنياً فى مجال التدريس الأكترونى بحضور دورات تدريبية وثقيفية داخل المدرسة فى معمل تكنولوجيا التعليم، أو الإستعانة بفني متخصص في تقنيات التعليم الألكترونى لتقوية قدراتى نحو تعلم مهارات التدريس الألكترونى لدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة.

كما يتضح من الجدول (12) **والخاص بعبارات المحور الثانى والخاص بأستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ)** أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (28.90، 108.30)، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

وترى **الباحثة** أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على ضعف أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى (تخطيط – تصميم - تنفيذ) بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة لدى المعلمات بمدارس المرحلة الإبتدائية، حيث جاءت الاستجابة **(دائماً)** فى العبارات أرقام (11) تدل على أن المعلمات لديهن شعور قوى بأن درس التربية البدنية بأستخدام التدريس الإلكترونى سيؤدى إلى تنمية الإثارة والتشويق لدى التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة، وجاءت الاستجابة **(أبداً)** فى العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 12) تدل على أن تحضير درس التربية الرياضية بدفتر التحضير يكون تقليدى محدداً فية الأهداف التعليمية والوجدانية بعيداً عن التدريس الإلكترونى، وعدم الإستعانة بالوسائل والأدوات والأجهزة الرياضية المعينة والمناسبة في تنفيذ درس التربية البدنية من منظور التدريس الإلكترونى، ولايوجد إدارة للتدريس الإلكترونى بين التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة فى مجموعات نقاش متاحه لتعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية، وعدم الأستعانة بمدرس تكنولوجيا التعليم بالمدرسة لتحضير المهارات الحركية بدرس التربية البدنية للتلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة، أو أنتاج درس ألكترونى متعلق بمهارات الألعاب الرياضية المختلفة من خلال التصفح على شبكة الأنترنت، أو إستخدام الرسوم والاشكال والصور والألوان بما يتناسب وموضوع الدرس عند تصميم وتخطيط التدريس الإلكترونى، وعدم شرح الخطوات الفنية والتعليمية عند تعليم المهارات الحركية ببداية الدرس مع العرض في تسلسل منطقي

من خلال أستخدام الوسيط التعليمى الألكترونى، وعدم أستخدام معظم برامج الكمبيوتر لتصميم وتخطيط التدريس الإلكترونى فى عملية تعلم المهارات الحركية، كما لا توجد أدوات للتعلم الألكترونى وبرمجية تعليمية لبعض المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة من قبل وزارة التربية كدعم لعملية التعلم لهذه الفئة من ذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم).

كما يتضح من الجدول (13) **والخاص بعبارات المحور الثالث والخاص بالتقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى** أن قيمة كا^2 المحسوبة تتراوح ما بين (13.30، 49.90)، وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية = 5.99 عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور الأول ذات دلالة إحصائياً.

وترى **الباحثة** أن الاستجابة للعبارات جاءت تدل على ضعف التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة لدى المعلمات بمدارس المرحلة الإبتدائية، حيث جاءت الاستجابة (**أبداً**) فى العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) تدل على عدم تقويم التدريس الإلكترونى لتحسين عملية التعليم والتعلم للمهارات الحركية لهذه الفئة من ذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم)، ولا يوجد تقويم كفايات التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) الفنية والتكنولوجيه قبل بدء التعلم الإلكترونى، كما لا يوجد متابعة أوتقييم لمدي كفاءة وحداثة وجودة وتنوع الوسائل التعليمية التكنولوجية للمواقف والمهارات التعليمية المختلفة طبقاً لنوع النشاط الرياضى الممارس، لا يوجد دور للمعلمات فى مساعدة ومتابعة التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) على إستخدام التكنولوجيا فى التعلم الإلكترونى من خلال إعطاء الطلاب **CD** مزود بالمهارات الحركية التى يتعلمها التلاميذ، أو المتابعة التعليمية بإرسال وإستقبال الرسائل مع التلاميذ حول ما تعلمهم للمهارات الحركية بالبريد الإلكترونى، وضعف القناعة بأهمية تقويم التدريس الإلكترونى وجدواها عند تعلم مهارات الألعاب الرياضية المختلفة وصولاً لافضل تدريس لدى التلاميذ ذوى الأحتياجات الخاصة.

وترى **الباحثة** أن ما توصلت إلية من نتائج تعزو وتدل على أنة يوجد ضعف شديد لدى معلمات المرحلة الإبتدائية بالمدارس لذوى الإحتياجات الخاصة فى الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى، وفى أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى بدرس التربية البدنية من خلال تخطيط وتصميم وتنفيذ التعلم الإلكترونى، ويوجد ضعف فى قدرة المعلمات على التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى، كما أن ما توصلت إلية **الباحثة** من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **محمد زين الدين (2007م)(11)** بإعداد قائمة أولية للكفايات الواجب توافرها لدي المعلمين ضمن برامج التعلم الالكتروني، واشتملت القائمة على 125 كفاية وزعت على مجالات الثقافة المعلوماتية والتعامل مع برامج وخدمات الشبكة وإعداد المقرات الالكترونية، نتائج دراسة **حسن النجار (2007م)(3)** على أهمية التعليم الألكترونى، كما أنه يتوافر لدي المعلمين (62) كفاية تكنولوجية أو تقنية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة ضعيف كما يمارس المعلمون (46) كفاية بدرجة كبيرة و(21) كفاية بدرجة متوسطة و(3) كفايات بدرجة ضعيفة، وأكدت النتائج أيضاً على عدم وجود فروق دالة احصائيا في مدي توافر وممارسة الكفاية التقنية تعزي لمتغيرات المرحلة التعليمية والجنس والمؤهل العلمي، والخبرة.

كما أن ما توصلت إلية **الباحثة** من نتائج يتفق مع نتائج دراسة **غانم علي السهلي (2011م)(8)** أن جودة المدرس المهنية والأكاديمية، جودة المدرس في تصميم وتخطيط وتنفيذ عملية التدريس بالتقنيات التكنولوجية والتى تحقق التعليم الإلكترونى من متطلبات جودة الأداء التدريسى لأداء مدرسى التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة، كما تضيف نتائج دراسة **فانفوسن Vanfossen (2001م)(23)** بوجود نقض حاد في تدريب المعلمين على استخدام الانترنت، وأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كان له أثر إيجابي في دور المعلم فأصبح دورة ميسراً للمتعلم ومرشداً له ومنظماً للبيئة التعليمية الصفية ومشجعاً للحوار والمناقشات الصفية، كما أكدت دراسة **محمد المعولي (2000م)**(10) أن المعلمين يمتبلكون (30) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة و(16) كفاية بدرجة متوسطة و(10) كفايات بدرجة ضعيفة ويمارس المعلمون (18) كفاية تكنولوجية بدرجة كبيرة و(16) كفاية بدرجة متوسطة و(22) كفاية بدرجة ضعيفة كما اكدت

النتائج وجود فروق دالة احصائياً في امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الاناث في حين لا توجد فروق دالة احصائيا تعزي للجهة المانحة للشهادة.

كما فى هذا الصدد يؤكد كلاً من **عايد الهرش، محمد مأمون (2010م)** على أن من أهم معوقات التعلم الالكتروني هو افتقار المعلمين إلى آليات التعلم الالكتروني، نقض في الدورات التدريبية لاستخدام منظومة التعلم الالكترونية، وعدم امتلاك المعلمين لمهارات استخدام هذه المنظومة، ضعف فعالية برامج تدريب المعلمين، كما يؤكد أيضاً كلاً من **عمر الهشمرى، عبد الحميد بوعزة (2010م)** أنة لتحقيق متطلبات التعليم الإلكترونى لابد من تهيئة البنية التحتية وتدريب المعلمين وتطوير أدائهم، ويضيف **إسماعيل حسن (2010م)** على ضرورة تدريب المعلمين وإكسابهم مهارات استخدام الحاسوب في التعليم، وذلك بهدف أن يوظف الملعم المهارات الحاسوبية التي اكتسبها في العملية التعليمية، والتعليم الإلكترونى.(6 : 27)،(7)،(1 : 328)

كما ترى **الباحثة** في مجمل مناقشة النتائج للمحور الأول والثانى والثالث أنة قد تحقق التعرف على الواقع الحالى لاستخدام المعلمات للتعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، وبذلك أمكن للباحثة الإجابة على تساؤل البحث الأول والمتمثل فى: **ما هو الواقع الحالى لاستخدام المعلمات للتعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ؟**

مناقشة نتائج التساؤل الثانى :

ما هى أليات تطوير جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ؟

- **هدف التطوير :**

يهدف التطوير إلى إيجاد جودة إداء حقيقية لدى المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، والتى سوف يكون لها الدور الإساسى والفعال نحو إدماج هذة الشريحة من المجتمع فى المشاركة الرياضية وتعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية والتى سوف تكون الدافع والحافز لهم نحو الممارسة الرياضية لرياضات ذوى الإحتياجات الخاصة على المستوى المحلى والأقليمى والدولى والتى من الممكن أن يحققوا بها التفوق والأنجاز الرياضى لأنفسهم ولدولتهم الكويت.

- **أليات التطوير :**

1- ضرورة أيجاد دور واضح وقوى وبارز للدولة متمثلاً فى وزارة التربية نحو تحقيق الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى لدى معلمات المرحلة الإبتدائية خاصة، وباقى المراحل عامة من خلال تجاه ذوى الأحتياجات الخاصة بعقد الدورات التدريبية والتثقيفية من خلال برنامج كامل وشامل لكل المعلمين والمعلمات عامة، ومعلمات التربية البدنية خاصة، خلال إجازة نصف العام الدراسى، أو خلال إجازة نهاية العام الدراسى.

2- ضرورة إصدار الدولة متمثلاً فى وزارة التربية والتوجية الفنى للتربية البدنية قراراً بشأن ترقية المعلمات، والمعلمين لمدارس ذوى الأحتياجات الخاصة عامة من درجة وظيفية إلى أخرى وظيفية أعلى إلا بعد الحصول على دورة تدريبية كاملة المواصفات فى تحقيق الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى.

3- ضرورة أيجاد دور واضح وقوى وبارز للتوجية الفنى للتربية البدنية نحو تفعيل استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات

الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية خاصة، وباقى المراحل عامة من خلال الملاحظة الميدانية والزيارات الميدانية والتقارير التى تكتب من قبل الموجة إلى الإدارة العليا للتوجية بخضوع من لديه ضعف فى تكنولوجيا التعليم واستخدامات التعلم الألكترونى.

4- ضرورة أيجاد دور واضح وقوى وبارز للمعلمات خاصة، والمعلمين عامة تجاه أنفسهن فى استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية خاصة، وباقى المراحل عامة، بأن تكون لديها القناعة الكاملة والإعتقاد التام نحو التدريب والتثقيف لتحقيق ذلك الهدف.

5- ضرورة وضع كل الأساليب العلمية من قبل الخبراء والمتخصصين فى مجال التعامل مع ذوى الأحتياجات الخاصة والقائمين على طرق تدريس التربية البدنية نحو تعديل وتطوير أهداف ومحتوى وأليات تنفيذ درس التربية البدنية ووضع أسلوب التعلم الألكترونى المناسب لتعلم المهارات الحركية لكل رياضة أو مهارة تعليمية يتم تعليمها فى ضوء ما توصلت إلية الباحثة.

6- ضرورة توفير كل الإحتياجات المادية والبشرية لتطبيق أليات التدريس بالتعلم الألكترونى فى مداس ذوى الأحتياجات الخاصة، ووضعها فى محك التطبيق الراهن والسريع.

7- ضرورة المتابعة والتقويم والتحسين المستمر من قبل الدولة متمثلاً فى وزارة التربية، والتوجية الفنى للتربية البدنية للبرامج المقدمة لتطبيق منظومة التعلم الإلكترونى بمدارس ذوى الأحتياجات الخاصة وإيجاد كل السبل والطرق لإزالة عقبات التنفيذ، والإعتماد علي خطط سريعة فى تطبيق أليات التطوير نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة بمدارس المرحلة الإبتدائية خاصة، وباقى المراحل عامة بدولة الكويت.

الاستنتاجات والتوصيات: The Conclusions And The Recommendations

الاستنتاجات : The Conclusions

1- يوجد ضعف لدى معلمات المرحلة الإبتدائية بمدارس ذوى الأحتياجات الخاصة فى تدريس درس التربية البدنية متمثلاً فى الكفاءة والمهارات الشخصية لتطبيق التعلم الألكترونى، وفى أستخدام وإدارة تقنيات التعلم الإلكترونى بدرس التربية البدنية من خلال تخطيط وتصميم وتنفيذ التعلم الإلكترونى، وفى قدرة المعلمات على التقويم والمتابعة للتعلم الإلكترونى.

2- يوجد ضعف فى قدرة المعلمات على تخطيط وتصميم أى برمجية تعليمية لأى مهارة حركية للألعاب الرياضية المختلفة.

3- لاتوجد إى أدوات للتعلم الألكترونى أو إى برمجية تعليمية لأى من المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة من قبل وزارة التربية كدعم لعملية التعلم لهذه الفئة من ذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم).

التوصيات : The Recommendations

1- وضع أليات التطوير المقترحة حول جودة إداء المعلمات نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) بمدارس المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت قيد التطبيق والتنفيذ من قبل وزارة التربية بدولة الكويت.

2- ضرورة التعرف على جودة إداء المعلمات والمعلمين نحو استخدام التعلم الألكترونى فى تعلم المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لذوى الأحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) بالمراحل التعليمية المختلفة بدولة الكويت.

المراجع العربية والأجنبية: The Foreign The Arabic References

المراجع العربية : The Arabic References

1- **إسماعيل حسن (2010م) :** التعليم الإلكترونى وإعداد المعلم، مجلة التعليم الإلكترونى، جامعة المنصورة، (4) إسترجع بتاريخ 20/إبار/ من الموقع
http:// Kenanaonline.com/users/abbasallan/posts/194470

2- **تيسير محمد الخزاعله، مجدى سليمان المشاعلة، محمد عبد الرحمن الطوالبه (2010م) :** مدى توظيف معلمى التربية والتعليم فى المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكترونى، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26 (3).

3- **حسن النجار (2007م)** : مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى فى الاردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم (رسالة ماجستير)، إربد الأردن، جامعة اليرموك.

4- **دلال أستيتيه، عمر سرحان (2006م) :** تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكترونى، دار وائل، عمان.

5- **ريما سعد الجرف (2001م)** : المقرر الإلكترونى، المؤتمر العلمى الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.

6- **عايد الهرش، محمد الدهون مأمون (2010م) :** معوقات إستخدام منظومة التعلم الإلكترونى من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية فى لواء الكورة المجلة الأردنية فى العلوم التربوية (1).

7- **عمر الهشمرى، عبد الحميد بوعزة (2010م) :** واقع إستخدام شبكة الأنترنت من قبل أعضاء هئية التدريس بجامعة السلطان قابوس مجلة دراسات العلوم الأنسانية.

8- **غانم علي السهلي (2011م) :** متطلبات جودة الأداء التدريسي لأداء مدرسي التربية الرياضية بدولة الكويت، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

9- **محمد محمد الهادى (2001م)** : تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات، مكتبة الأكاديمية، القاهرة.

10- **محمد المعولى (2000م)** : مدى أمتلاك معلمى المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجيا التعليميمة وممارستهم لها (رسالة ماجستير)، إربد – الاردن، جامعة اليرموك.

11- **محمد زين الدين (2007م) :** كفايات التعلم الإلكترونى ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع جده المملكه العربية السعودية.

12- **محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة، هانى سعيد عبد المنعم (2001م)** : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.

13- **محمد عطية خميس (2003م) :** منتوجات تكنولوجية، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.

14- **مصطفى عبد السميع محمد (2004م)** : تكنولوجيا التعليم "مفاهيم وتطبيقات"، عمان، دار الفكر.

15- **مكارم حلمى أبو هرجة، محمد سعد زغلول (2000م)** : مشكلات مناهج التربية الرياضية المدرسية " التشخيص والعلاج"، مركز الكتاب، القاهرة.

16- **نبيل الفيومى (2003م) :** التعلم الإلكترونى فى الأردن خيار أستراتيجى لتحقيق الرؤية الوطنية وزراة الأتصالات وتكنولوجيا المعلومات والأتصالات فى التعلم الإلكترونى، الأتحاد الدولى للأتصالات تموز، دمشق، من الموقع www.iturabic.org/e-education/doc18-Jordan.doc

17- **وليد الحلفاوى (2005م):** مستحدثان تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلوماتية الطبعة الأولى دار صفاء للنشر عمان 2006 الحسنات عيسى بناء وتصديق نموذج تدريس لدمج

تكنولوجيا التعليم ومنهاج الثقافه الأدبية واللغوية للصف الاول الثانوى فى الاردن (أطروحه دكتوراة) الجامعه الأردنية عمان الأردن.

المراجع الأجنبية : The English References

18- **Harvey Singh (2003) :** Building effective blended learning program, issue of education technology, vol, 43, No.6, December.

19- **John, R (2007) :** Assessing higher order thinksing invideo gams, Journal of technology and teacher education, vol, 15, No.1, pp 87-100, Tan.

20- **Kelli, B. (2002) : Simulation .Based e-learning, Syracuse university**, available at www.google.com.

21- **Krause, K. (2007) :** Griffith university Blended Learning strategy, Document number 2008/0016252, October.

22- **Rodny S (2002) :** The Integration of International Technology and Challenges" Educhnology,1(42)PP 5.

23- **Vanfossen N (2001) :** Competency of Using The Internet in the Classroom "Educational Technology 32(14) ,65-66.

24- http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=39&t=368.

25- http://tity.topgoo.net/t286-topic